

## الزعيم العظيم للشعب الكوري

سونغتشييت فولاب

رئيس المنظمة التايلاندية لدراسة فكرة زوتشييه

كان الرئيس **كيم إيل سونغ** أعظم زعيم في التاريخ السياسي العالمي حظى بفائق الاحترام والتقدير من لدن الشعوب بفضل قيادته للثورة الكورية رافعا عاليا راية الاستقلالية لمدة طويلة.

15 نيسان يوم يكتسب الأهمية التاريخية بالنسبة للشعوب التقدمية في العالم. ويحتفل الشعب الكوري بعيد الشمس كأكبر عيد وطني بينما تعتبره البشرية التقدمية يوما عظيما يرمز إلى التقدم المنتصر في إنجاز قضية إستقلالية العالم. ولد الرئيس في اليوم الخامس عشر من نيسان عام 1912 في عائلة ثورية بمانغيونغداي. لقد إنخرط في طريق الثورة منذ نعومة أظفاره وأسس إتحاد إسقاط الامبريالية في اليوم السابع عشر من تشرين الاول عام 1926 وإتحاد الشباب الشيوعي الكوري في اليوم الثامن والعشرين من آب عام 1927.

كما شكل أول تنظيم حزبي من الشيوعيين الشباب في اليوم الثالث من تموز عام 1930 وأسس جيش حرب العصابات الشعبي المعادي لليابان في اليوم الخامس والعشرين من نيسان عام 1932.

وقاد النضال المسلح الميرير المعادي لليابان إلى النصر حتى اليوم الخامس عشر من آب عام 1945.

وبُعِيدَ تحرر البلاد، بدأ في إنجاز قضية بناء الحزب والدولة والجيش بلا تأخر. وتغلب الشعب الكوري بقيادته على الامبريالية الامريكية في الحرب التحررية الوطنية التي دامت 3 سنوات.

فيما بعد الحرب، قام الشعب الكوري بإعادة البناء والتعمير فوق الأنقاض وخاض الكفاح الميرير لاقامة الدولة الاشتراكية القوية.

لقد تم إلغاء نظام الضرائب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية منذ القدم ومارست الدولة خير الاجراءات الاجتماعية مثل توزيع المساكن للشعب العامل البسيط مجانا وتفعيل نظام

مجانية التعليم ونظام مجانية التطبيب.

ووضع الرئيس خط بناء الاقتصاد الفريد والمتمثل في إعطاء الأولوية لتطوير الصناعة الثقيلة وتنمية الصناعة الخفيفة والزراعة في آن واحد مما جعل الشعب الكوري يسير على طريق الاستقلالية.

لقد بذل الرئيس همومه ومجهوداته طوال حياته، لانجاز قضية إستقلالية العالم. يكن الشعب الكوري فائق الاحترام والتقدير للرئيس الذي يرقد بصورته الحية في قصر كومسوسان للشمس.

كان الرئيس فيلسوفا وسياسيا واستراتيجيا عظيما قام بتمجيد القرن العشرين بنشاطاته الفكرية والنظرية المتميزة وقيادته الحكيمة.

قد أبدع فكرة زوتشيه المتمحورة على جماهير الشعب ليفتح عصر زوتشيه، العصر الجديد في تاريخ البشرية.

إن انجازاته في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية تعد إرثا ثمينا لشعوب العالم التقدمية ناهيك عن الشعب الكوري.

فقام بتعزيز الجيش الشعبى الكوري ليغدو جيشا ثوريا مقتدرا لزوتشيه، جيشا للحزب والزعيم، جيشا حقيقيا للشعب.

لقد دحر الجيش الشعبى الكوري الامبرياليين الامركان الذين كانوا يتبحون بكونهم الاقوى في العالم تحت القيادة الحكيمة للرئيس **كيم إيل سونغ**، مما ساهم في حفظ سيادة البلاد وتأمين السلام والأمن العالميين مساهمة كبيرة.

كان الرئيس قائدا فولاذيا مظفرا، زعيما مرموقا تغلب على الامبرياليين اليابانيين والأمريكان وبنى كوريا الاشتراكية القوية وحقق المآثر الخالدة في إسعاد الشعب الكوري وإزدهاره وإنجاز قضية إستقلالية العالم المقدسة.

فيمدح أبناء الشعب الكوري الرئيس **كيم إيل سونغ** بانى كوريا الاشتراكية كأبيهم الرؤوم والرؤوف.

لم يكن الرئيس زعيما لبلد واحد فحسب، بل كان أبا عظيما إعتنى بحياة الشعب ومصيره. وفي ظل محبته الدافئة للشعب كانت وما زالت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تطبق مجانية التطبيب والتعليم لمدة طويلة بينما يعتبر تحسين معيشة الشعب أعلى مبدأ لنشاطات الحزب والدولة.

كان الشعب عيلا حبيبا له.

واصل المضى في طريق زيارته الميدانية من أجل الشعب بلا إنقطاع حتى في عيد ميلاده. لقد ضحى بنفسه لتحسين معيشة الشعب وهو يمشى على دروب حقول المزارع التعاونية حتى في آخر لحظات عمره العظيم عام 1994.

تثير صورته وهو بين الاطفال، انفعالا وتأثراً بالغاً. كان الرئيس **كيم إيل سونغ** أبا للشعب. إستمتع بقضاء قسط كبير من أوقاته بين الاطفال، لانه يحمل النظرة الثابتة إلى الجيل الصاعد والتي تتمثل في اعتبارهم ملوكا للبلد ولا تبخل بأي شيء لهم.

ستبقى صورته العاطفية والرفيقة محفوظة في صميم قلوب الشعوب التقدمية على الدوام. ساعد الرئيس البلدان الاخرى في إنجاز قضية الاستقلالية المعادية للامبريالية بكل إخلاص.

إن راية الاستقلالية التي رفعها الرئيس كانت وما زالت حتى الآن قوة دافعة عظيمة تعطي الشعوب التقدمية قوة وشجاعة عظيمة.

أثبتت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بقيادته إثباتاً قوياً جبروتها كدولة اشتراكية مزدهرة على مآل العالم.

تفانى الرئيس **كيم إيل سونغ** الزعيم العظيم للشعب الكوري في سبيل البلاد والامة مدى عمره وحقق المآثر الخالدة لإنجاز قضية توحيد الوطن.

فاهتم دائما بمسألة توحيد البلاد وحدد توحيد الوطن كأكبر مهمة وطنية. وأوضح المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن والمتمثلة بالاستقلالية والتوحيد السلمى والتلاحم القومي الكبير وطرح مشروع تأسيس جمهورية كوريو الاتحادية الديمقراطية وقاد النضال لتحقيقه بهمة ونشاط.

فإن مشروع التوحيد العادل والمنصف الذي عرضه الرئيس وبيان 4 تموز المشترك التاريخي الذي تم إقراره وإعلانه بفضل همومه وجهوده المثابرة أثارا التأييد والاستحسان من لدن شعوب العالم فضلا عن الشعب الكوري كله سواء أ كان في الشمال والجنوب وما وراء البحار.

يعرف العالم جيدا المآثر الخالدة التي حققها القائد **كيم جونغ إيل** مكرسا كل ما لديه من الجهد الجهيد تنفيذاً لتعليمات الرئيس الراحل **كيم إيل سونغ** الخاصة بتوحيد الوطن.

يقود القائد **كيم جونغ وون** اليوم كفاح الامة الكورية لانجاز قضية التوحيد.

إن كوريا ستتوحد حتما لوجوده.

إن القائد **كيم جونغ وون** الخلف الموثوق به لقضية الرئيس الخالد **كيم إيل سونغ** والقائد

الخالء كيم جونج إيل؁ يقوء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حزباً وءولةً وشعباً؁ قيادة حكيمة لبناء ءولة قوية وتحقيق توحيد البلاد.

إنى لواءق بأن الشعب الكوري بقيادة الرئيس كيم جونج وون سينفذ تعليمات الرئيس كيم إيل سونغ والقائد كيم جونج إيل حتماً وأبعث بالتأييد والتضامن الحار لحزب العمل الكوري والشعب الكوري في نضالهما لبناء الءولة القوية وتوحيد الوطن.

عاش الزعيم العظيم للشعب الكوري.